التَّنوع الدَّلاليّ لألفاظ الحياة العسكريَّة في عِقد ابن عبد ربِّه

إعداد

علي بن حمد بن علي الرياحي

قسم اللغة العربيَّة وآدابها، كلية التربية والآداب

جامعة صحار، سلطنة عُمان

التَّنوع الدَّلاليّ لألفاظ الحياة العسكريَّة في عِقد ابن عبد ربِّه

علي بن حمد بن علي الريامي

قسم اللغة العربيَّة وآدابها، كلية التربية والآداب، جامعة صحار، سلطنة عُمان

البريد الإلكتروني: ariyami@su.edu.om

الملخَّص:

تناولت في هذه الدِّراسة موضوع: التَّنوع الدَّلاليّ لألفاظ الحياة العسكريَّة في عِقد ابن عبد ربِّه، وانتهجت المنهج الوصفي التحليلي، وقد تمثَّلت أهميتها في تناول التَّنوع الدَّلالي لألفاظ الحياة العسكرية في عصر اتَّسعت ألفاظه، وتعدَّدت دلالاته، وضاقت معانيه، للوقوف على تصور تلك النَّقلة الدَّلاليَّة لهذه الألفاظ من خلال ضبطها.

وانتهت الدِّراسة بنتائج أبرزها: إنَّ التَّنوع الدَّلاليُّ ظاهرة شائعة في اللغات، فاللغة ظاهرة اجتماعيَّة تعكس مظاهر الحياة وتصوّرها وتقدمها بمعانٍ جديدة حسب أهواء المتكلِّم ونفسيته والظُّروف المحيطة به، ولا يستطيع أحد وقف ذلك التَّنوع الذي تفرضها علينا الحَضَارة، وقد تعددت هذه المظاهر بين الاتِّساع والانتقال والضِّيق في الدَّلالة حسب السياق التي وردت فيه.

الكلمات المفتاحية: التنوع الدلالى- الحياة العسكرية- السياق- الحقول الدلالية- العقد الفريد .

The Semantic Diversity of the Lexis of the Military Life in the book "Al-Iqd Al-Fareed" by Ibn Abd Rabbo

Ali bin Hamad bin Ali Al Riyami

Department of Arabic Language and Literature, College of Education and Arts, Sohar University, Sultanate of Oman.

Email: ariyami@su.edu.om

Abstract :

This study aimed to speak about The semantic diversity of the words of military life in the contract of Ibn Abd Rabuh. The study used the descriptive analytical approach. It's significance was to address the semantic diversity of the words of military life in an age whose meanings expanded, multipliedand and narrowed it's meanings, in order to find out the semantic transmission of these words by controlling them.

The study ended with the most important results: Semantic diversity is a common phenomenon in languages and the language is a social phenomenon that reflects the manifestations of life, its conception and its progression with new meanings according to the whims of the speaker, his psyche, and the circumstances surrounding him. Also there is no one can stop that diversity imposed on us by civilization. The narrowness in significance according to the context in which it was mentioned.

Keywords: Semantic Diversity- militry life- context- semantic fields- Al-Iqd Al-Fareed.

المقدمة

إنَّ البحث في التَّنوع الدَّلالي للألفاظ وفق نظريَّة الحقول الدَّلاليَّة يُعدُّ جانبًا مهمًّا من جوانب الدِّراسات اللغويَّة الحديثة الَّتي تتَّخذ أهمِّيَّة خاصَّة، وتتَّضحُ هذه الأهمية من خلال دراسة هذه الألفاظ في مدونة أدبية في مرحلة زمنية معينة.

لا شكَّ أنَّ لمظاهر الحياة دورًا مهمًّا في تنوع دلالة الألفاظ، فقد شكَّلت القرون الأولى لنشأة الحَضَارة العَرَبيَّة الإسلاميَّة بيئة خصبة بما استجدَّ من معطيات وخصائص حَضَاريَّة متعدِّدة انعكس الكثير منها على الكُتَّاب والأدباء والشُّعراء باستعمالهم ألفاظًا ذات صفة حَضَاريَّة يمكن جمعها وتصنيفها حسب نظريَّة الحقول الدَّلاليَّة الَّتي تتفرَّع إلى مجالات متنوعة؛ للكشف عن جوانبها الحَضَاريَّة واللغويَّة في كتب اللغة والأدب في تلك المدَّة، فمن الطَّبيعي أن تواكب اللغة مظاهر الحياة المتطوِّرة، وتستوعبها، وتقدّمها في قالبٍ معجميٍّ جديد، فهي وعاء المفردات اللغويَّة، والمستودع لكلِّ مظاهر الحياة.

والتَّنوع الدَّلاليُّ ظاهرة شائعة في اللغات، فاللغة ظاهرة اجتماعيَّة تعكس مظاهر الحياة وتصوّرها وتقدمها بمعانٍ جديدة حسب أهواء المتكلِّم ونفسيته والظُّروف المحيطة به، ولا يستطيع أحد وقف تنوع تلك الدَّلالات الجديدة الَّتي تفرضها علينا الحَضَارة الجديدة[1].

[1] ينظر: وافي، **اللغة والمجتمع** (ص:٩١)، وعبد التَّواب، **التَّطور اللغويّ مظاهره وعلله وقوانينه** (ص:٥)، والصَّالح، **التَّطور الدَّلاليّ في العَرَبيَّة في ضوء علم اللغة الحديث** (ص:٦٥).

إنَّ البحث في التَّنوع الدَّلاليّ للألفاظ يكشف عن استيعاب اللغة لهذه الدَّلالات في مختلف استعمالاتها، وهي توحي بتطور المجتمع المدنيّ والفكريّ. ولهذا تحددت غاية موضوعي: التَّنوع الدَّلاليّ لألفاظ الحياة العسكريَّة في عِقد ابن عبد ربِّه.

وقد اخترتُ كتاب العِقد الفريد؛ لأنَّه يُعدُّ من أبرز الموسوعات العلميَّة الأدبيَّة والتُّراثيَّة الَّتي عُرفت في بلاد الأندلس خاصَّة، والبلاد العَرَبيَّة عامَّة، جمع فيه مؤلفه الكثير من النُّصوص الأدبيَّة شعرًا ونثرا، فذكر الآداب والحكم والأمثال والأخبار والآثار والنَّوادر والأقوال، ممَّا جعله جامعًا لأكثر المعاني الَّتي تجري على أفواه العامَّة والخاصَّة، وتدور على ألسنة الملوك والسّوقة. وقد زخر الكتاب بالألفاظ الدَّالة على مظاهر الحَضَارة، وأفانينها.

مصطلحات الدِّراسة:

- **نظريَّة الحقول الدَّلاليَّة:** تعدُّ من أهم النَّظريَّات الَّتي تتناول دراسة المستوى الدَّلاليّ للُّغة، وهي عبارة عن مجموعة من الألفاظ ترتبط دلالاتها بمجموعة من العلاقات والمظاهر الدَّلاليَّة، وتنضوي تحت عنوان واحدٍ شامل جامع لها[1]، يكشف عن معناها ورودها في السِّياق، الَّذي «يحدد قيمة اللفظ في النَّصِّ، فبعدد مرَّات استعماله يكتسب معنًى محددًا مؤقتًا»[2]، ويكشف عن دلالتها «ببحثها مع

[1] ينظر: عمر، **علم الدَّلالة** (ص:٧٩)؛ وحيدر، **علم الدَّلالة دراسة نظريَّة وتطبيقيَّة** (ص:١٤٧)؛ والخوليّ، **علم الدَّلالة** (ص:١٧٤)؛ وعيسى، **علم الدَّلالة النَّظريَّة والتَّطبيق** (ص:١٦٣)؛ وداود، **العَرَبيَّة وعلم اللغة الحديث** (ص:٢٠٨).

[2] زويّن، **منهج البحث اللغويّ** (ص:٩٤).

أقرب الكلماتِ إليها في إطار مجموعةٍ دلاليَّةٍ واحدةٍ»[1]، فالنظريَّة إذن تنطلق من تقسيم الألفاظ إلى حقول أو مجموعات أو مجالات دلاليَّة، يكشف عن دلالتها أقرب الألفاظ إليها، «فمجموع الكلمات الَّتي تترابط فيما بينها من حيث التَّقارب الدَّلالي، ويجمعها مفهوم عام تظلُ متَّصلة ومقترنة به، ولا تفهم إلا في ضوئه»[2].

وعليه فقد اخترتُ هذه النَّظريَّة في دراستي؛ لمساهمتها في كشف المعنى المعجميّ الدَّقيق للألفاظ ضمن إطار الحقل الواحد، إلى جانب ما تبرزه من مظاهر لتطور الألفاظ في مستوياتها المختلفة: الاتِّساع والانتقال والضِّيق في الدَّلالة، من خلال السِّياق الَّذي ترِدُ فيه، فاللفظ خارج السِّياق يحمل دلالات متعددة.

- **الاتِّساع الدَّلاليّ:** زيادة عدد معاني الألفاظ، وتوسيع دائرة استعمالها[3]، ونقله من دلالته المعهودة إلى دلالة أوسع وأعمّ[4]، أي: أن يصبح عدد ما تشير إليه الكلمة أكثر من السَّابق، وهو بذلك ينتقل من الدَّلالة الخاصَّة إلى الدَّلالة العامَّة؛ بغية للتَّيسير، والتماسًا لأيسر السُّبل في الكلام.

---

[1] المسدِّيّ، **الأسلوبيَّة والأسلوب** (ص:١٥٤).

[2] عزوز، **أصول تراثيَّة في نظريَّة الحقول الدَّلاليَّة** (ص:١٣).

[3] ينظر: أنيس، **دلالة الألفاظ** (ص:١١٩)؛ وعمر، **علم الدَّلالة** (ص:٢٤٣)؛ وعزَّار، **التَّطور الدَّلاليّ الإشكال والأشكال والأمثال** (ص:١٨٢).

[4] ينظر: محمَّد، **في علم الدَّلالة** (ص:١٠١).

- **الانتقال الدَّلاليّ:** تغيُّر الحقل الدَّلاليّ للَّفظ وانتقاله إلى حقل آخر[١]، لوجود علاقة أو ملمح سوغا هذا التَّغيُّر[٢]، أي: انتقال اللفظ من الدَّلالة على شيءٍ في مجال ما إلى الدَّلالة على شيءٍ آخر في مجال غيره، لينتقل من المعنى القديم إلى المعنى الجديد.
- **الضِّيق الدَّلاليّ:** قلَّة عدد معاني الألفاظ، وتضييق مجال استعمالها[٣]، ونقلها من المعنى العامّ إلى المعنى الخاصّ[٤]، أي: اقتصار مدلول الكلمة على أشياء تقلُّ في عددها عمَّا كانت عليه في الأصل إلى حدٍّ ملحوظ، وبذلك هي تخرج من المعنى العام إلى المعنى الخاص.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمِّيَّة دراستي في تناول التَّنوع الدَّلالي لألفاظ الحياة العسكرية في عصر اتَّسعت ألفاظه، وتعدَّدت دلالاته، وضاقت معانيه، فقد تنوَّعت الألفاظ في استعمالاتها، وتداخلت معانيها في بعض الأحيان، وضاقت في أحيان أخرى، مما جعل اللفظة تتطورُ حَضَاريًّا وترتقي وتسمو؛ بفعل تقدُّم

---

[١] ينظر: أنيس، **دلالة الألفاظ** (ص:١٢٣)؛ وعمر، **علم الدَّلالة** (ص:٢٤٧)؛ وعزَّار، **التَّطور الدَّلاليّ الإشكال والأشكال والأمثال** (ص:١٨٤).

[٢] ينظر: جبل، **في علم الدَّلالة دراسة تطبيقيَّة في شرح الأنباريّ للمفضليَّات** (ص:٢٤٢).

[٣] ينظر: أنيس، **دلالة الألفاظ** (ص:١١٧)؛ وعمر، **علم الدَّلالة** (ص:٢٤٥)؛ وعزَّار، **التَّطور الدَّلاليّ الإشكال والأشكال والأمثال** (ص:١٨٣).

[٤] ينظر: السُّيوطيّ، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** (٤٢٧/١)؛ وأولمان، **دور الكلمة في اللغة** (ص:١٦٥)؛ والرديني، **فصول في علم اللغة العام** (ص:٢٥٩).

الأزمنة والأمكنة، ومن الطَّبيعيّ أنْ يُحدِثَ هذا تغيُّرات دلاليَّة في الألفاظ؛ لأنَّ استعمالات الألفاظ في التَّراكيب من شأنها أن تفضي إلى تغيُّرٍ نوعيّ دلاليّ قد يؤدي إلى هجر المعاني القديمة، أو التَّخلي عنها جزئيًّا، أو معايشتها المعاني الحديثة، وهذا من شأنه يوقفنا على مراحل تطور تلك الألفاظ، ممَّا يدلِّل على التَّطور الحَضَاريّ والاجتماعيّ والفكريّ الَّذي شهدته الحضارة في تلك الحِقبة من الزَّمن.

إشكاليَّة الدِّراسة:

مشكلة هذه الدِّراسة تصور النَّقلة الدَّلاليَّة لألفاظ الحياة العسكريَّة في العِقد الفريد لابن عبد ربِّه، من خلال ضبطها: هل بقيت بمعناها المعجميّ؟ أم حدث لها تنوع دلاليٌّ؟ وما مظاهر هذا التَّنوع؟ وما حقولها الدَّلاليَّة؟

أسئلة الدِّراسة:

تهدف الدِّراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما ألفاظ الحياة العسكرية الواردة في عِقد ابن عبد ربِّه؟
- ما الإيحاءات الدَّلاليَّة الَّتي لبستها تلك الألفاظ؟
- ما الحقول الدَّلاليَّة الَّتي توزَّعت عليها تلك الألفاظ؟

أهداف الدِّراسة:

تهدف الدِّراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- رصد ألفاظ الحياة العسكريَّة في العِقد.
- تصنيفها وفق حقولها الدَّلاليَّة.
- بيان التَّنوع الدَّلاليّ الَّذي لحقها.

الدّراسات السَّابقة:

من الدِّراسات السَّابقة المتَّصِلة بموضوع الدِّراسة وأفادتها ما يأتي:

- **ألفاظ الحَضَارة المادِّيَّة في مؤلَّفات الجبرتيّ**، لهاشم محمَّد سويفي محمَّد، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، ١٩٩٣. وتهدف إلى رصد ألفاظ الحَضَارة المادِّيَّة وتصنيفها وفق مجالاتها الدَّلاليَّة.
- **ألفاظ الحَضَارة العبَّاسيَّة في مؤلفات الجاحظ**، لطيّبة صالح الشَّذر، من مطبوعات دار قباء، القاهرة، ١٩٩٨. وهي دراسة معجميَّة دلاليَّة تناولت ألفاظ الحَضَارة الَّتي تعكس الحياة الاجتماعيَّة في العصر العبَّاسيّ الواردة في كتب الجاحظ: الرَّسائل والبخلاء والحيوان.
- **ألفاظ الحَضَارة في معلَّقات الشِّعر الجاهليّ العشر**، لوحيد أحمد صفتة، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠. وهي دراسة انتهجت المنهج المقارن؛ للكشف عن أصول بعض الظَّواهر والمفردات اللغويَّة من خلال رصد ألفاظ الحَضَارة في الشِّعر الجاهليّ.
- **ألفاظ الحَضَارة المادِّيَّة في كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزيّ**، لشعبان محمَّد إبراهيم حسن بيومي، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠. وتهدف إلى رصد ألفاظ الحَضَارة المادِّيَّة وتصنيفها وفق مجالاتها الدَّلاليَّة.
- **ألفاظ الحَضَارة في القرن الرَّابع الهجريّ دراسة في ضوء مروج الذَّهب للمسعوديّ**، لرجب عبد الجواد إبراهيم، من مطبوعات دار

الآفاق العَرَبيَّة، القاهرة، ٢٠٠٣. وهي دراسة دلاليَّة تحليليَّة تهدف إلى رصد ألفاظ الحَضَارة عند المسعوديّ من خلال مجالاتها الدَّلاليَّة.

- **ألفاظ الحياة العسكرية في كتاب مفرج الكروب في أخبار بني أيوب**، لأحمد محمَّد أحمد الشَّربيني، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦. وتهدف إلى دراسة ألفاظ الحياة العسكرية كما يصورها الكتاب، دراسة دلالية، من خلال رصد الألفاظ وتوزيعها في مجالات دلالية؛ لبيان علاقاتها الدلالية.
- **ألفاظ الحَضَارة في الشِّعر العَرَبيّ في القرن الثَّاني الهجريّ**، لعلي زوينّ، من مطبوعات المجمع الثَّقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٦. وهي دراسة تناولت ألفاظ الحَضَارة في ضوء نظريَّة المجال الدَّلاليّ.

وعليه فقد أفادتني الدِّراسات السابقة بالاطِّلاع على:

- طبيعة الحقول الدَّلاليَّة.
- معالجة الألفاظ في سياقاتها المختلفة.
- المنهج المقارن في معالجة الألفاظ وفق التَّحليل الدَّلاليّ.
- النَّظريَّات الدَّلاليَّة المعاصرة المؤدِّية إلى المعنى المراد من خلال السِّياق اللغويّ.
- المجالات الدَّلاليَّة للألفاظ، والتَّحليل التَّكويني للمعنى من خلال السِّياق.
- مظاهر التَّطور الدَّلاليّ للألفاظ.

- ألفاظ الحَضَارة المادِّيَّة.

والدِّراسة الحاليَّة ستأخذ على عاتقها دراسة ال التَّنوع الدَّلاليّ لألفاظ الحياة العسكريَّة في عِقد ابن عبد ربّه، وفق مظاهر تطورها الدَّلاليّ: الاتِّساع والانتقال في الدَّلالة.

منهج الدّراسة، وخطتها:

انتهجت في دراستي المنهج الوصفي التحليلي، واقتضت طبيعتها أن أقسمها وفق حقولها الدَّلاليَّة، على النَّحو الآتي:

- الحقل الأوَّل: الألفاظ الدَّالة على آلات الرَّمي، ومتعلِّقاتها.
- الحقل الثَّاني: الألفاظ الدَّالة على الجيُوش، ومتعلِّقاتها.
- الحقل الثَّالث: الألفاظ الدَّالة على الخَرَاج.
- الحقل الرَّابع: الألفاظ الدَّالة على الدُّرُوع، ومتعلِّقاتها.
- الحقل الخامس: الألفاظ الدَّالة على الرِّماح، ومتعلِّقاتها.
- الحقل السَّادس: الألفاظ الدَّالة على السُّيُوف وصفاتها، ومتعلِّقاتها.
- الحقل السَّابع: الألفاظ الدَّالة على العادات والمراسم الاجتماعيَّة.
- الحقل الثَّامن: الألفاظ الدَّالة على القوس، ومتعلِّقاتها.

الألفاظ الدَّالة على الحياة العسكريَّة في عِقد ابن عبد ربِّه

اللفظ في العِقد	عدد مرات استعماله	اللفظ في العِقد	عدد مرات استعماله
الأَبْيَض	٢	الشِّهَاب	٢
الأَسْمَر	١٠	الصَّارِم	١٠
التَّاج	١٦	الصَّفِيحَة	١٠
التُّرْس	٩	الفَيْلَق	٢
الجُثْمَان	٤	القَائِم	٢
الجِزْيَة	٣	القَبْر	٤٨
الحُسَام	٢١	القِدْح	٧
الخَيْزُرَان	٨	القَوْس	٣٢
الدِّرْع	٣٨	اللِّوَاء	٨
الرَّايَة	٢٤	المُفَاضَة	٢
الرَّصَاص	٣	المُهَنَّد	٦
الرُّمْح	٧٥	النَّصْل	١٥
السِّلَاح	١٠	النَّفَل	٣
السِّنَان	٣٥	الوَرِق	٣
السَّهْم	٦٩	اليَمَانِيّ	٦
السَّيْف	٢٦٤		

هذه الألفاظ يمكن توزيعها إلى حقول دلاليَّة صغيرة، على النَّحو الآتي:

الحقل الأول: الألفاظ الدَّالة على آلات الرَّمي ومتعلِّقاتها، وتضمُّ: (الرَّصَاص، السِّلَاح، الشِّهَاب):

(الرَّصَاص): أو الرِّصَاص، ومعناها: من المَعْدنياتِ مُشْتَقٌّ، أو حِجَارَةٌ لازِقةٌ[1].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (الرَّصَاص) للدَّلالة على المعدن، فأورد: «قال عَديّ: وَقر في سمعك أثقلُ من الرَّصَاص. هذا والله يا أمير المؤمنين المَديح المُنتقى. قال الرَّشيد: والله إنَّه لنقيّ الكلام في مَدحه وتَشبيبه»[2].

واستعمله في تركيب إضافي للدَّلالة على الصَّفائح المصنوعة من الرَّصاص، فأورد: «والعمد الَّتي خارج الصَّخرة ثمانية عشر عمودًا، وفيه الصَّخرة الملبَّسة صفائح الرَّصَاص عليها ثلاثة آلاف صفيحة وثلاثمئة واثنتان وتسعون صفيحة»[3].

وعليه فقد أصاب لفظ (الرَّصَاص) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(السِّلَاح): اسمٌ جامعٌ لآلة الحرب[4].

---

[1] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٨٣/٧)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٧٩/١٢)؛ وابن سيده، **المُحكم والمُحيط الأعظم** (٢٦٦/٨).

[2] **العِقد الفريد** (٣٠٢/٥).

[3] **نفسه** (٢٨٤/٦).

[4] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١٤١/٣)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (١٨٠/٤)؛ والزُّبيديّ، **تاج العروس** (٢٦٢/٢).

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (السِّلَاح) في تركيب إضافي للدَّلالة على الاسم الجامع لآلة الحرب، فأورد[1] قول أبي تمَّام:

«يُرقَى وما هو بالسَّليم وَيَغتَدِي *** دون السِّلاح سِلَاح أَروَعَ مُملِقِ»[2].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على القُوَّة والمَكَانة والجَدَارة، فأورد: «وقال مُعاذ بن جَبَل: تعلَّموا العِلم فإنَّ تَعَلُّمه حسنة، وطَلَبَه عِبَادة، وبَذلَه لأهله قُربة. والعِلم سَبيلُ أهل الجنَّة، والأنيسُ في الوَحشة، والصَّاحب في الغُربة، والمُحَدِّث في الخَلوة، والدَّليلُ على السَّرَاء، والسِّلاح على الأعداء»[3].

واستعمله للدَّلالة على الدُّروع، فأورد: «فلمَّا كان العشيّ راحُوا إليه، فخَرج إليهم وقد لبِس سلاحه»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (السِّلَاح) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(الشِّهَاب): شُعلةٌ من نارٍ يُرمى بها العدو[5].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (الشِّهَاب) للدَّلالة على النُّجوم المضيئة، فأورد[6] قول البُحتُريّ:

---

[1] **العِقد الفريد** (١٨٢/١).

[2] **ديوان أبي تمَّام بشرح الخطيب التَّبريزيّ** (٤١٦/٢)؛ والآمديّ، **الموازنة بين شعر أبي تمَّام والبحتريّ** (٣٩١/٣).

[3] **العِقد الفريد** (١٨٨/٢).

[4] **نفسه** (٣٨٧/٢).

[5] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٤٠٣/٣)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٣٤٦/١)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٥٦/٦).

[6] **العِقد الفريد** (١٨٤/١).

«أو أَشْهَب يَقَقٍ يُضيءُ وراءَه *** مَتنٌ كمتن اللُّجَّة المُتَرَجرج»[1].

واستعمله للدَّلالة على الشُّعلة من النَّار يُرمى بها العدو، فأورد: «أمَّا بعد: فإنَّك قتلتَ ناصرَك، واستنصرت واترَك. فأيم الله لأرمينَّك بشهاب تُزكيه الرِّيح ولا يُطفئه الماء، فإذا وقع وَقب»[2].

وعليه فقد أصاب لفظ (الشِّهَاب) انتقال في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

الحقل الثَّاني: الألفاظ الدَّالة على الجيُوش ومتعلِّقاتها، وتضمُّ: (الرَّايَة، الفَيْلَق، اللِّوَاء):

(الرَّايَة): العَلَمُ[3].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (الرَّايَة) للدَّلالة على العَلَم، فأورد: «وقال النُّعمان بن مُقرِن لأصحابه عند لِقاء العدوّ: إنِّي هازٌّ لكم الرَّاية، فليُصْلح كلُّ رجل منكم من شَأْنه، وليشُدَّ على نفسه وفرسه»[4].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على علامة الخطر، فأورد[5] قول عليّ بن أبي طالب:

---

[1] **ديوان البُحتُريّ** (ص:٤٠٣)؛ والآمديّ، **الموازنة بين شعر أبي تمَّام والبُحتُريّ** (٤١٣/٣)؛ وابن حمدون، **التَّذكرة الحمدونيَّة** (٢٤٧/٥).

[2] **العِقد الفريد** (٣٠٧/٤).

[3] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٣٦٤/١)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٢٤٦/١)؛ وابن سيده، **المُحكم والمُحيط الأعظم** (٤٥٦/١٠).

[4] **العِقد الفريد** (١١٧/١).

[5] **نفسه** (٣٦٤/٣).

«لِمن رايةٌ سودَاءُ يَخفِقُ ظِلُّها *** إذا قِيلَ قَدِّمها حُضَينُ تَقَدَّمَا»[1].

وعليه فقد أصاب لفظ (الرَّايَة) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(الفَيْلَق): الكتيبة[2].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (الفَيْلَق) في تركيب إضافي للدَّلالة على الكتيبة من الجيش، فأورد[3] قوله:

«في فيلق مُجمهر لُهامِ *** مُدَكدِك الرُّؤوس والآكامِ»[4].

واستعمله للدَّلالة على الجيش كُلِّه، فأورد[5] قول عمرو بنُ مالك الخُزاعيّ:

«إنْ سِيمَ خَسفًا وجهُهُ تَرَبَّدا *** في فَيلق كالبَحر يَجري مُزبِدا»[6].

وعليه فقد أصاب لفظ (الفَيْلَق) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

---

[1] **ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب** (ص:١٧٠)؛ والمُبرِّد، **الكامل في اللُّغة والأدب** (١٢/٣)؛ والحُصريّ، **زهر الآداب وثمر الألباب** (٨٢/١).

[2] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١٦٤/٥)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٩٦٥/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (١٣٣/٩).

[3] **العِقد الفريد** (٤٧٨/٤).

[4] **ديوان ابن عبد ربِّه** (ص:٢٠٩).

[5] **العِقد الفريد** (٢٦٥/٥).

[6] أبو زيد القرشيّ، **جمهرة أشعار العَرَب** (ص:٣٩)؛ وابن طرَّار، **الجليس الصَّالح الكافي والأنيس النَّاصح الشَّافي** (ص:٦٦٣)؛ والنُّويريّ، **نهاية الأرب في فنون الأدب** (٢٨٨/١٧).

(اللِّوَاء): العَلَمُ[1].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (اللِّوَاء) مجازًا للدَّلالة على العَسَاكر، فأورد: «وكتب الحَجَّاج بن يوسف إلى قُتيبة بن مسلم، واليه بخُراسان: أمَّا بعد، فإنَّ وكيع بن حسَّان كان بالبصرة منه ما كان، ثُمَّ صار لصًّا بِسجِستَان، ثُمَّ صار إلى خُراسان، فإذا أتاك كتابي هذا فاهدِم بناءَه، واحلُ لواءه»[2].

واستعمله في تركيب إضافي للدَّلالة على العَلَم، فأورد: «وكان عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه يقول عند عَقْد الأَلوية: بسم الله وبالله وعلى عَون الله»[3].

واستعمله للدَّلالة على العلامة، فأورد: «فلمَّا أصبحَ صلَّى بهم الصُّبحَ، ثُمَّ خرج إلى الخوارج وهم غارُّون، وقد نَصب لواء لجارية يُقالُ لها ياسَمين، فقال: من أراد البقاء فليلحق بلواء ياسَمين»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (اللِّوَاء) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

الحقل الثالث: الألفاظ الدَّالة على الخَرَاج، وتضمُّ: (الجِزْيَة، النَّفْل، الوَرِق):

(الجِزْيَة): الإتاوة تُؤْخَذُ من أَمْوَال النَّاس[5].

---

[1] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٣٦٤/١)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٢٤٦/١)؛ وابن سيده، **المُحكم والمُحيط الأعظم** (٤٥٦/١٠).

[2] **العِقد الفريد** (٦٨/١).

[3] **نفسه** (١٤٩/١).

[4] **نفسه** (٢٣٨/١).

[5] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١٥٨/٤)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٤٤٣/١)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٣٥/٤).

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (الجِزْيَة) في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على ما يُؤخذُ من أهل الذِّمَّة من مال، فأورد: «فإذا أتاكم كتابي هذا فابعثُوا إليَّ بالرُّهن، واعتقدوا منَّا الذِّمَّة، وأجيبوا إلى الجِزية»[1].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على الذَّهب، فأورد: «وإنَّ حِمير ملكوا مَعاقل الأرضِ وقَرارها، وكُهُول النَّاس وأغمارَها، ورءوس المُلوك وغِرَارها، فكان لهم البَيضاء والسَّوداء، وفارسُ الحَمراء، والجِزية الصَّفراء»[2].

وعليه فقد أصاب لفظ (الجِزْيَة) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(النَّفْل): الغَنائم، والهِبَات[3].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (النَّفْل) للدَّلالة على الزِّيادة، فأورد: «ولو قلتَ أيضًا إنَّ العلم لا يُدرَك غَورُه، ولا يُسبر قَعره، ولا تُبلغ غايتُه، ولا تُستقصَى أُصوله، ولا تَنضَبط أجزاؤُه، صدقتَ، فإن كان الأمر كذلك فابدأ بالأهمِّ، والأوكد فالأوكد، وبالفَرض قبل النَّفل، يكن ذلك عَدلًا قصدًا ومذهبًا جَمِيلًا»[4].

---

[1] **العِقد الفريد** (١٥٠/١).

[2] **نفسه** (٣٠/٢).

[3] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٣٢٥/٨)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٩٧١/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢٥٥/١٥).

[4] **العِقد الفريد** (١٧٨/٢).

واستعمله للدَّلالة على الغَنَائم والهِبَات، فأورد: «فتركتُ المسلمين قد قَرَّت أعينُهم وأغناهم النَّفل»[1].

وعليه فقد أصاب لفظ (النَّفْل) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(الوَرِق): الدَّراهم المضْرُوبة[2].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (الوَرِق) في تركيب إضافي للدَّلالة على الذَّهَب، فأورد[3] قول الشَّاعر:

«تَنافَسُ الأرضُ موتاهم إذا دُفِنوا *** كما تُنوفِسَ عند الباعة الوَرِق»[4].

واستعمله للدَّلالة على دراهم الفضَّة، فأورد[5] قول الشَّاعر:

«فمن يَكُن عن كرام النَّاس يَسألني *** فأكرم النَّاس مَن كانت له وَرِق»[6].

وعليه فقد أصاب لفظ (الوَرِق) انتقال في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

---

[1] **العِقد الفريد** (١٠٥/٤).

[2] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٢١٠/٥)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٧٩٦/٢)؛ وابن سيده، **المُحكم والمُحيط الأعظم** (٥٥٧/٦).

[3] **العِقد الفريد** (٣١٢/١).

[4] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

[5] **العِقد الفريد** (٣٢/٣).

[6] لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: ابن قُتيبة، **عُيون الأخبار** (٣٤٦/١)؛ وأبو هلال العسكريّ، **ديوان المعاني** (٢٤٧/٢).

الحقل الرَّابع: الألفاظ الدَّالة على الدُّرُوع ومتعلِّقاتها، وتضمُّ: (التُّرْس، الدِّرْع، المُفَاضَة):

(التُّرْس): ما يُتَوَقَّى به في الحرب[1].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (التُّرْس) للدَّلالة على ما يُتَّقى به في الحرب، وأورد ابن عبد ربِّه: «قال: ما تقول في التُّرس؟ قال: هو المِجَنُّ الدَّائر، وعليهِ تدور الدَّوائر»[2].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على الأرض الجرداء الملساء الَّتي لا نبات فيها، فأورد: «وذَكر أعرابيٌّ بلدًا، فقال: بلد، كالتُّرس، ما تمشي فيه الرِّياح إلَّا عابراتِ سَبِيل، ولا يمرُّ فيها السَّفر إلَّا بأَدَلِّ دليل»[3].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على السَّطح، فأورد: «وفي البلاط الَّذي يلي المحراب تذهيبٌ كثيرٌ، وفي مُوسطته سماء كالتُّرس المقدَّر مجوَّفٌ كالمَحَار مذهَّبٌ»[4].

واستعمله للدَّلالة على الصَّفائح المذهَّبة، فأورد: «ثُمَّ فوقه إزار رُخام مثل الأوَّل الأسفل، فيه تِرَسَة من ذهب مُنَقَّشةٌ وبين كلِّ تُرسين منها عمودٌ أخضر في حافاته قضبان من ذهب»[5].

---

[1] ينظر: ابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٣٩٢/١)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢٦٦/١٢)؛ وابن فارس، **مقاييس اللُّغة** (٣٤٣/١).

[2] **العِقد الفريد** (٢٠٠/١).

[3] **نفسه** (٤٢٩/٣).

[4] **نفسه** (٢٨٢/٦).

[5] **نفسه** (٢٨٢/٦).

وعليه فقد أصاب لفظ (التُّرْس) انتقال في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(الدِّرْع): صفيحةٌ من حديد تقي الصَّدر من السِّهَام[١].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (الدِّرْع) مجازًا للدَّلالة على الحاجز، فأورد: «وعِلمه أنْ لا دِرع كالصَّبر، ولا حِصن كاليقين»[٢].

واستعمله في تركيب إضافي للدَّلالة على الصَّفيحة من الحديد تقي الصَّدر من السِّهَام في الحرب، فأورد: «ورُئِي الجَرَّاح بن عبد الله قد ظاهر بين دِرعين. فقِيلَ له في ذلك. فقال: لست أقِي بَدَني وإنَّما أقِي صَبري»[٣].

واستعمله في تركيب وصفي للدَّلالة على الصَّفائح الحديديَّة المنسُوبة إلى بني حُطمة، فأورد: «وبنو حُطمة بن مُحارب بن عَمرو بن أنمار بن وَدِيعة بن لُكيز، إليهم تُنسب الدُّرُوع الحُطَمِيَّة»[٤].

وعليه فقد أصاب لفظ (الدِّرْع) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(المُفَاضَة): الدِّرعُ الواسِعَة[٥].

---

[١] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٣٤/٢)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٦٣١/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (١١٩/٢).

[٢] **العِقد الفريد** (١١٢/١).

[٣] **نفسه** (١٩٩/١).

[٤] **نفسه** (٣٥٩/٣).

[٥] ينظر: ابن سيده، **المُحكم والمُحيط الأعظم** (٢٣٤/٨)؛ وابن منظور، **لسان العَرَب** (٢١٢/٧)؛ والزَّبيديّ، **تاج العروس** (٥٠٣/١٨).

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (المُفَاضَة) للدَّلالة على الدِّرع الواسِعَة، فأورد[1] قول الشَّاعر:

«عليّ مُفاضةٌ كالنِّهـ *** ـي أخلص ماءَه جدَدُه»[2].

واستعمله في للدَّلالة على الدِّرع الواسِعَة الطَّويلة المُحْكَمَة بزوائد تُوقِفَ حركة السُّيُوف، فأورد[3] قول العَلويّ:

«وبَيضاءُ كالضَّحضاح زَعفٌ مُفَاضة *** يُكَفَّتها عنّي نِجادٌ مُخَطَّطُ»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (المُفَاضَة) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

الحقل الخامس: الألفاظ الدَّالة على الرِّماح ومتعلِّقاتها، وتضمُّ: (الأَسْمَر، الرُّمْح، السِّنَان):

(الأَسْمَر): الرُّمْح[5].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (الأَسْمَر) في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على الرِّماح الدَّقيقة، فأورد[6] قوله:

---

[1] **العِقد الفريد** (١٤١/١).

[2] لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: النُّويريّ، **نهاية الأرب في فنون الأدب** (٨٦/١٨).

[3] **العِقد الفريد** (٢٠٥/١).

[4] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

[5] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٣٠١/٧)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٥٣/١٣)؛ وابن فارس، **مقاييس اللُّغة** (١٠٤/١).

[6] **العِقد الفريد** (١٣٢/١).

«يُديرُونها راحًا من الرّوح بينهم *** بِبيضٍ رِقاقٍ أو بسُمرٍ ذَوَابل»[١].

واستعمله في تركيبٍ وصفيٍّ للدَّلالة على الرِّماح السَّمراء، فأورد[٢] قول حبيب بن عَوف:

«وطِرت ولم أَحفِل مَلامةَ عاجز *** يُقِيم لأطراف الرُّدينيَّة السُّمر»[٣].

واستعمله للدَّلالة على الرِّماح الشَّديدة الاهتزاز، فأورد[٤] قول العَلويّ:

«وأَبيضُ من ماء الحَديد مُهَنَّد *** وأسمرُ عَسَّالُ الكُعوب عنَطنط»[٥].

واستعمله في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على الرِّماح الشَّديدة الأثر والوقع، فأورد[٦] قول محمَّد بن يزيد بن مسلمة:

«وقد بقِيت في أُمِّ رأسك فَتكة *** سنُخرجُها منه بأَسمر راعِف»[٧].

واستعمله للدَّلالة على الرِّماح، فأورد[٨] قول الحُجَين بن عبد الله:

«رِئاب وأنَّى للبريَّة كلِّها *** بمثل رِئاب حين يُخطَرُ بالسُّمر»[٩].

---

[١] **ديوان ابن عبد ربّه** (ص:١٣٤)؛ والوطواط، **غرر الخصائص الواضحة** (ص:٤٣٢)؛ والنُّويريّ، **نهاية الأرب في فنون الأدب** (١٩٢/٦).

[٢] **العِقد الفريد** (١٧٢/١).

[٣] المستعصميّ، **الدُّر الفريد وبيت القصيد** (١٧٦/٥)؛ والوطواط، **غرر الخصائص الواضحة** (ص:٤٦٠).

[٤] **العِقد الفريد** (٢٠٥/١).

[٥] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

[٦] **العِقد الفريد** (١٦٨/٢).

[٧] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

[٨] **العِقد الفريد** (٣٥٨/٣).

[٩] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

واستعمله مجازًا للدَّلالة على الأقلام، فأورد[1] قول أبي الحَسَن محمَّد بن عبد الملك الهاشميّ:

«وأسمرَ طاوِي الكَشْح أَخرَسَ ناطقٍ *** له ذَمَلان في بُطُون المَهارِقِ»[2].

واستعمله في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على الحِبْر الأسود، فأورد[3] قول المأمون:

«وزادت لدينا حَظوةً حين أَطرقت *** وفي إِصبعيها أسمرُ اللَّون أهيفُ»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (الأَسْمَر) انتقال في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(الرُّمْح): حديدةٌ في رأسها سِنانٌ يُطعنُ به[5].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (الرُّمْح) مجازًا في تركيب إضافيٍّ للدَّلالة على الرِّجال المقاتلين، فأورد: «فقال له: النَّابغة بنت عبد الله، أصابتها رِماح العَرَب، فبِيعَت بعُكاظ، فاشتراها عبد الله بن جُدعان للعاص بن وائل، فولدت فأنجبت، فإنْ كانوا جعلوا لك شيئًا فَخُذه»[6].

---

[1] **العِقد الفريد** (١٨١/٤).

[2] ابن قُتيبة، **عُيون الأخبار** (١٠٩/١)؛ وأبو بكر الصَّوليّ، **أدب الكتاب** (٨١/١)؛ والنُّويريّ، **نهاية الأرب في فنون الأدب** (٢٧/٧).

[3] **العِقد الفريد** (١٨٨/٤).

[4] الشُّريشيّ، **شرح مقامات الحريريّ** (٢٦١/٣).

[5] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٢٢٦/٣)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٥٢٤/١)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢٤٤/١٠).

[6] **العِقد الفريد** (٧١/١).

واستعمله للدَّلالة على الحديدة في رأسها سِنانٌ يُطعنُ به، فأورد[1] قول العَلويّ:

«حَرامٌ على أَرْمَاحِنَا طَعَن مُدبّر *** وتَغرَق منها في الصُّدُور صُدُورها»[2].

واستعمله للدَّلالة على الرِّماح المنسُوبة إلى رُدينة – امْرَأَة كَانَت فِي الجَاهِلِيَّة لَهَا عبيد يقوّمون الرِّماح – فأورد[3] قول مالك بن الرَّيب:

«تفَقَّدتُ مَن يَبكي عليّ فلم أَجِد *** سوى السَّيف والرُّمح الرُّدَينِيّ باكيا»[4].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على أنَّ المجاهدين والعلماء في الأرض بمثابة الرُّمح في نحور أعداء الإسلام، فأورد: «ذكر عُمر بن الخطَّاب الكُوفة، فقال: جُمجُمة العَرَب، وكنزُ الإيمان، ورُمْحُ الله في الأرض، ومادَّة الأمصار»[5].

وعليه فقد أصاب لفظ (الرُّمْح) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(السِّنَان): نَصْلُ الرُّمْح[6].

---

[1] **العِقد الفريد** (١٢١/١).

[2] أبو هلال العسكريّ، **الصِّناعتين** (ص:٢٣٧)؛ وابن حمدون، **التَّذكرة الحمدونيَّة** (٤١٨/٢)؛ والمستعصميّ، **الدُّر الفريد وبيت القصيد** (٧٨/٦).

[3] **العِقد الفريد** (٢٤٦/٣).

[4] **ديوان مالك بن الرَّيب** (ص:٩٠)؛ وأبو زيد القرشيّ، **جمهرة أشعار العَرَب** (ص:٦٠٩)؛ وابن قُتيبة، **الشِّعر والشُّعراء** (٣٤٢/١).

[5] **العِقد الفريد** (٢٧٠/٦).

[6] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٣٨٩/٥)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٨٩٧/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢٤٤/١٠).

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (السِّنَان) في تركيب إضافي للدَّلالة على نَصْل الرُّمْح، فأورد[1] قوله:

«سَمَوتُ له سُموَّ النَّقع فيه *** بكلِّ مُذَلَّق سَلِب السِّنان»[2].

واستعمله للدَّلالة على حدِّ السَّيف، فأورد[3] قول أبي مُحلِّم السَّعديّ:

«ألستُ أردّ القِرنَ يركبُ رَدعه *** وفيه سِنَانٌ ذو غِرَارَين نائِس»[4].

واستعمله في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على نصل الرِّماح المنسُوبة إلى رُدينة – امْرَأَة كَانَت فِي الْجَاهِلِيَّة لَهَا عبيد يقوّمون الرِّماح – فأورد[5] قوله:

«بكلِّ رُدَينِيّ كأنَّ سِنَانَه *** شِهابٌ بدا في ظُلمة الليل ساطعُ»[6].

وعليه فقد أصاب لفظ (السِّنَان) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

الحقل السَّادس: الألفاظ الدَّالة على السُّيُوف وصفاتها ومتعلّقاتها، وتضمُّ: (الأَبْيَض، الحُسَام، السَّيْف، الصَّارِم، الصَّفِيحَة، القَائِم، المُهَنَّد، النَّصْل، اليَمَانِيّ):

---

[1] **العِقد الفريد** (١١٥/١).

[2] **ديوان ابن عبد ربّه** (ص:١٦٩).

[3] **العِقد الفريد** (١٣٠/١).

[4] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

[5] **العِقد الفريد** (٢٠٥/١).

[6] **ديوان ابن عبد ربّه** (ص:١٠٥)؛ والخالديان، **الأشباه والنَّظائر من أشعار المتقدِّمين والجاهليين المخضرمين** (٤٢/١)؛ والكتانيّ، **التَّشبيهات من أشعار أهل الأندلس** (ص:١٩٢).

(الأَبْيَض): السَّيفَ[1].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ **(الأَبْيَض)** مجازا في تركيب إضافيٍّ للدَّلالة على الفِضَّة، فأورد[2] قول الشَّاعر:

«تَخفى الحُجُولُ ولو بلغنَ لَبانَه *** في أَبيضٍ متألِّقٍ كالدُّملج»[3].

واستعمله للدَّلالة على السَّيف، فأورد[4] قول العَلويّ:

«وأَبيضُ من ماء الحَديد مُهَنَّد *** وأَسمرُ عُسَّالُ الكُعُوب عنَطنط»[5].

واستعمله في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على السَّيف القاطع، فأورد[6] قول سَودة بنت عمارة الهمدانيَّة:

«فَقُدِ الجُيوشَ وسِر أمام لوائه *** قُدُمًا بأبيضَ صارم وسِنَان»[7].

وعليه فقد أصاب لفظ (الأَبْيَض) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

---

[1] ينظر: الأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (١٠٧/٢)؛ وابن منظور، **لسان العَرَب** (٢٥٠/٩). والزَّبيديّ، **تاج العروس** (٨٥/٦).

[2] **العِقد الفريد** (١٨٤/١).

[3] البيت لسعيد بن حميد بن عبد الحميد الكاتب. ينظر: الجراويّ، **الحماسة المغربيَّة** (١١٣٢/٢)؛ والنُّويريّ، **نهاية الأرب في فنون الأدب** (٥٣/١٠).

[4] **العِقد الفريد** (٢٠٥/١).

[5] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

[6] **العِقد الفريد** (٧٩/٢).

[7] ابن طيفور، **بلاغات النِّساء** (ص:٣٦)؛ وابن عبد ربّه، **طبائع النِّساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار** (ص:٢١٧).

(الحُسَام): السَّيْفُ الْقَاطِعُ[1].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ **(الحُسَام)** للدَّلالة على السَّيف القاطع، فأورد: «ثُمَّ خَلَصُوا من بين الرَّأيين نتيجة تحملُ عنكم مَعرَّة الجَبَان، وتَهوُّر الشُّجعان، فتكونَ أنفَذَ من السَّهم الزَّالج، والحُسَام الوالج»[2].

واستعمله للدَّلالة على السَّيف المنسُوب إلى الهند، فأورد[3] قول عيسى بن موسى:

«إنِّي أنا ذاك الحُسَام الهِنديّ *** أكلت جَفني وفَريت غِمدي»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (الحُسَام) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(السَّيْف): سِلاحٌ معروفٌ[5].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ **(السَّيْف)** للدَّلالة على سلاحٍ من الأسلحة القديمة شبيهٍ بالسِّكِّين طويل وحاد، فأورد: «لمَّا وجَّه عُمَر بن هُبيرة مُسلمَ بنَ سَعيدٍ إلى خُراسانَ، قال له: أُوصيك بثلاثة: حاجبِك، فإنَّه وَجهك الَّذي به

---

[1] ينظر: الأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (١٩٩/٤)؛ والرَّازيّ، **مُختار الصِّحاح** (ص:٧٣)؛ وابن منظور، **لسان العَرَب** (١٣٤/١٢).

[2] **العِقد الفريد** (١٤٤/١).

[3] **العِقد الفريد** (١٥٥/١).

[4] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

[5] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٣١٠/٧)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٨٥٠/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٦٦/١٣).

تَلقى النَّاس، إنْ أحسَن فأنت المُحسن، وإنْ أساءَ فأنتَ المُسِيء، وصاحب شُرطتك، فإنَّه سَوطك وسَيفك»[1].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على الكوابيس والأحلام، فأورد[2] قول أشجع بن عمرو السُّلميّ:

«فإذا تنبَّه رعتَه، وإذا غفا *** سَلَّت عليه سُيُوفَك الأحلام»[3].

وعليه فقد أصاب لفظ (السَّيْف) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(الصَّارِم): السَّيفُ القاطع الَّذِي لَا يَنثَني[4].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (الصَّارِم) للدَّلالة على السَّيف غير القاطع، فأورد: «وفيما بين ذلك سَقَطَ الرَّأي، وزلَلَ القَول؛ ولكلِّ عالِمٍ هَفوَة ولكلِّ جَوادٍ كَبوَة، ولكلِّ صارِمٍ نَبوَة»[5].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على الأمر القاطع، فأورد[6] قوله:

«يا مَن يُجرِّدُ من بَصيرته *** تحت الحوادث صارمَ العَزمِ»[7].

---

[1] **العِقد الفريد** (٣٣/١).

[2] **نفسه** (٥٤/١).

[3] ابن وهب الكاتب، **البُرهان في وجوه البيان** (ص:١٤١)؛ والجُرجانيّ، **الوساطة بين المتنبّي وخصومه** (ص:٢٥٣)؛ وابن وكيع، **المنصف للسَّارق والمسرُوق منه** (ص:٤٤٨).

[4] ينظر: الأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٩١/١٢)؛ والرَّازيّ، **مُختار الصِّحاح** (ص:١٧٥)؛ وابن منظور، **لسان العَرَب** (٣٤٨/١٢).

[5] **العِقد الفريد** (١٧/١).

[6] **نفسه** (٥٥/١).

[7] **ديوان ابن عبد ربّه** (ص:١٥٦)؛ وابن أبي الدُّنيا، **قِرى الضَّيف** (ص:٨٥)؛ والثَّعالبيّ، **يتيمة الدَّهر في شعراء أهل العصر** (١٧٧/١).

واستعمله للدَّلالة على السَّيف القاطع، فأورد[1] قول أبي تمَّام:

«رَددتَ رَونق وجهي في صحيفته *** ردَّ الصّقال بهاءَ الصَّارم الخَذِم»[2].

وعليه فقد أصاب لفظ (الصَّارِم) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(الصَّفِيحَة): النَّصلُ العريض من السُّيوف[3].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (الصَّفِيحَة) مجازًا للدّلالة على الحِجَارة العريضة، فأورد[4] قول هُدبة العُذريّ:

«إذا راح أَصحابي بِفَيض دُموعهم *** وغُودِرت في لَحدٍ عليّ صَفَائحي»[5].

واستعمله للدّلالة على السُّيُوف الهنديَّة العريضة، فأورد[6] قول أُمَيَّة بن أبي الصَّلت:

«الضَّارِبين التَّقدُمِ *** يَّة بالمُهنَّدَة الصَّفَائح»[7].

---

[1] **العِقد الفريد** (٢٥٨/١).

[2] **ديوان أبي تمَّام بشرح الخطيب التَّبريزيّ** (٢١٨/٣)؛ والآمديّ، **الموازنة بين شعر أبي تمَّام والبُحتُريّ** (٢٦٣/٣)؛ والثَّعالبيّ، **المنتحل** (٨٢/١).

[3] ينظر: ابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٥٤١/١)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢٧١/٨)؛ وابن منظور، **لسان العَرَب** (٤٤٧/٢).

[4] **العِقد الفريد** (٢٤٧/٣).

[5] **ديوان هُدبة بن الخشرم العُذريّ** (ص:٣٥)؛ وأبو الحسن البصريّ، **الحماسة البصريَّة** (٢٨١/١)؛ والثَّعالبيّ، **لباب الآداب** (١٢٨/١).

[6] **العِقد الفريد** (٣٠١/٣).

[7] **ديوان أميَّة بن أبي الصَّلت** (ص:٣٦)؛ وابن فارس، **مجمل اللُّغة** (٧٤٦/١)؛ والزَّمخشريّ، **أساس البلاغة** (٥٩/٢).

واستعمله للدّلالة على الشَّرائح الحديديَّة العريضة، فأورد: «أمَّا السَّنة فَوَددت والله أنَّ بينكم وبين السَّماء صَفائحَ مِن حديد»[١].

واستعمله للدّلالة على الشَّرائح الفِضِّيَّة العريضة، فأورد: «والحجر أملس مُجزَّع حالك السَّواد في قَدر الكفِّ المحنيَّة، قد لُزَّ من جوانبه بمسامير الفِضَّة. وفيه صُدُوع، وفي جانب منه صفيحةُ فِضَّة تحسبها شظيَّة منه شُظِيت فجُبرت بها»[٢].

واستعمله للدّلالة على الشَّرائح الذَّهبيَّة العريضة، فأورد: «والميزاب مُوسَّطة أعلى جدار الكعبة خارجًا عنه مثل أربع أذرع في سِعَتِه، وارتفاع حيطانه ثمان أصابع، مُلبَّس ظاهره وباطنه بصفائح الذَّهَب»[٣].

واستعمله للدّلالة على الشَّرائح العريضة المصنُوعة من فلزِّ الرَّصاص، فأورد: «والعمد الَّتي خارج الصَّخرة ثمانية عشر عمودًا، وفيه الصَّخرة الملبَّسة صفائح الرَّصاص»[٤].

واستعمله للدّلالة على الشَّرائح النُّحاسيَّة العريضة، فأورد: «ومن فوق ذلك صفائح النُّحاس مطلية بالذَّهب، يكون عليها عشرة آلاف صفيحة، ومئتان وعشر صفائح»[٥].

وعليه فقد أصاب لفظ (الصَّفِيحَة) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

---

[١] **العِقد الفريد** (٤٣٩/٣).

[٢] **نفسه** (٢٧٨/٦).

[٣] **نفسه**.

[٤] **نفسه** (٢٨٤/٦).

[٥] **نفسه**.

(القَائِم): مَقْبِضُ السَّيْفِ[1].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (القَائِم) للدَّلالة على مَقْبِض السَّيْفِ، فأورد[2] قول ابن بَرَّاقة الهَمدانيّ:

«كَذَبتم وبيت الله لا تأخذونها *** مُراغمةً ما دام للسَّيف قائمُ»[3].

واستعمله للدَّلالة على أَرْجل الدَّواب، فأورد: «فقالوا: أدركوا ذلك الفَرَس لا يَنزو على فرسكم، لعظم أعوج وطول قوائمه. فقاموا إليه فوجدُوا المهر، فسمَّوه أعوج»[4].

واستعمله في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على أَرْجل الإنسان، فأورد[5] قول الشَّاعر:

«خاضت قوائمهُ الوثيق بِناؤها *** أمواجَ تَحَنِيت بهنَّ مُدَرَّج»[6].

واستعمله للدَّلالة على أَرْجل الدَّواب العرجاء، فأورد[7] قول أبي النَّجم العَجْليّ:

---

[1] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٢٣٢/٥)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢٦٧/٩)؛ وابن سيده، **المُحكم والمُحيط الأعظم** (٥٩١/٦).

[2] **العِقد الفريد** (١٣٨/١).

[3] **ديوان عمرو بن بَرَّاقة الهَمدانيّ** (ص:١١٢)؛ وأبو تمَّام، **الوَحشيَّات وهوَ الحمَاسَة الصُّغرى** (ص:٣١)؛ والمُبرِّد، **المقتضب** (٢٢٦/٤).

[4] **العِقد الفريد** (١٨٠/١).

[5] **نفسه** (١٨٤/١).

[6] البيت للبُحتُريّ. ينظر: **ديوانه** (ص:٤٠٥)؛ والآمديّ، **الموازنة بين شعر أبي تمَّام والبُحتُريّ** (٤١٣/٣)؛ والنُّويريّ، **نهاية الأرب في فنون الأدب** (٥٤/١٠).

[7] **العِقد الفريد** (١٨٧/١).

«أشاعَ للغَرَّاء فينا ذِكرهَا *** قوائمٌ عُوجٌ أطعَنَ أَمرهَا»[1].

واستعمله للدَّلالة على أرجل الأسِرَّة، فأورد: «وهو قاعدٌ على سرير من قَوارير، قوائمه أربعة أُسود من ذَهب»[2].

وعليه فقد أصاب لفظ (القَائِم) انتقال في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(المُهَنَّد): السَّيفُ المَنْسُوب إلى الْهِنْد[3].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (المُهَنَّد) للدَّلالة على السُّيُوف المصنُوعة من حديد بلاد الهند، فأورد[4] قول العَلويّ:

«وأَبيضُ من ماء الحَديد مُهَنَّد *** وأَسمرُ عَسَّالُ الكُعوب عنَطنط»[5].

واستعمله للدَّلالة على السُّيُوف ذات الصَّفائح العريضة، فأورد[6] قول أُمَيَّة بن أبي الصَّلت:

«الضَّاربين التَّقدُمِ *** يَّة بالمُهنَّدَة الصَّفَائح»[7].

---

[1] **ديوان أبي النَّجم العِجليّ** (ص:١٨٦)؛ وابن قُتيبة، **الشِّعر والشُّعراء** (٥٩١/٢)؛ والأسود الغندجانيّ، **أسماء خيل العَرَب وأنسابها وذكر فرسانها** (ص:١٨٤).

[2] **العِقد الفريد** (٤٦/٢).

[3] ينظر: ابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٦٨٧/٢)؛ وابن فارس، **مقاييس اللُّغة** (٦٩/٦)؛ وابن سيده، **المُحكم والمُحيط الأعظم** (٢٦٤/٤).

[4] **العِقد الفريد** (٢٠٥/١).

[5] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

[6] **العِقد الفريد** (٣٠١/٣).

[7] **ديوان أميَّة بن أبي الصَّلت** (ص:٣٦)؛ وابن فارس، **مجمل اللُّغة** (٧٤٦/١)؛ والزَّمخشريّ، **أساس البلاغة** (٥٩/٢).

وعليه فقد أصاب لفظ (المُهَنَّد) انتقال في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(النَّصْل): حديدةُ السَّيف[١].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (النَّصْل) للدَّلالة على حديدة السَّيف، فأورد[٢] قول عمرو بن مَعدِي يَكْرب:

«وسَيف من لَدُن كنعان عِندي *** تُخُيِّر نَصلُه من عهد عاد»[٣].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على حديدة الرِّماح، فأورد[٤] قول أبي الشِّيص:

«خَتلته المنون بعد اختيالِ *** بين صَفَّينِ من قنًا ونِصَالِ»[٥].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على سلاح المعرفة، فأورد[٦] قول الشَّاعر:

«وإنْ كان للإنسان عقل فعَقلُه *** هُو النَّصلُ والإنسانُ مِن بعده فَضل»[٧].

واستعمله للدَّلالة على حديدة السَّيف الشَّديد القطع، فأورد[٨] قول لبيد:

---

[١] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١٢٤/٧)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٨٩٧/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (١٣٢/١٢).

[٢] **العِقد الفريد** (١٤١/١).

[٣] **ديوان عَمرو بن معدي يكرب** (ص:١١١).

[٤] **العِقد الفريد** (٢٠٢/١).

[٥] **ديوان أبي الشِّيص الخزاعيّ** (ص٩٣)؛ وابن قُتيبة، **الشِّعر والشُّعراء** (٨٣٦/٢)؛ والمرزبانيّ، **أشعار النِّساء** (ص:٩٨).

[٦] **العِقد الفريد** (٢٣٢/٢).

[٧] لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: الزَّجَّاجيّ، **الأمالي** (١١٦/١).

[٨] **العِقد الفريد** (٥٩/٣).

«فأصبحتُ مثلَ السَّيفِ أَخلق جَفنُه *** تَقادمُ عهدِ القَين والنَّصلُ قاطِع»[1].

وعليه فقد أصاب لفظ (النَّصْل) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(اليَمَانِيّ): السُّيُوف المنسُوبة إلى اليمن[2].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (اليَمَانِيّ) للدَّلالة على السَّيف المنسُوب إلى اليمن المتثلِّم من كثرة ما يُضربُ به، فأورد[3] قول الشَّاعر:

«يركَبُ الهولَ وحيدًا ولا يَصـ *** ـحَبُه إلَّا اليمانيّ الأفلُّ»[4].

واستعمله في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على الأثواب المنسُوجة في اليمن، فأورد[5] قول نابغة بني جَعدة:

«رَمى ضَرع نابٍ فاستمرَّ بطَعنةٍ *** كحاشية البُردِ اليَمانيّ المُسهَّم»[6].

وعليه فقد أصاب لفظ (اليَمَانِيّ) انتقال في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

---

[1] **ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ** (ص:٨٩)؛ وابن قُتيبة، **الشِّعر والشُّعراء** (٢٧١/١)؛ وابن حمدون، **التَّذكرة الحمدونيَّة** (٢٥/٦).

[2] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٢٤٨/١)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٢٠٢/١)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢٣١/٥).

[3] **العِقد الفريد** (٢٩٩/٣).

[4] **ديوان تأبَّط شرًا** (ص:٢٤٩)؛ والأصفهانيّ، **شرح ديوان الحماسة** (ص:٥٩٠)؛ والفارسيّ، **شرح كتاب الحماسة** (٣٨٥/٢).

[5] **العِقد الفريد** (٢٠٣/٥).

[6] **ديوان النَّابغة الجعديّ** (ص:١٦٦)؛ ومعمَّر بن المثنَّى، **شرح نقائض جرير والفرزدق** (١٠٠٩/٣)؛ وأبو الفرج الأصفهانيّ، **الأغاني** (٤١٩/٤).

الحقل السَّابع: الألفاظ الدَّالة على العادات والمراسم الاجتماعيَّة، وتضمُّ: (التَّاج، الجُثْمَان، الخَيْزُرَان، القَبْر):

(التَّاج): مَا يُصَاغُ لِلمُلُوكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالجَوْهَرِ[1].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (التَّاج) للدَّلالة على ما تضعهُ الجواري على روؤسهن من الذَّهَب والجَوَاهر، فأورد: «فأجلسهنَّ على الكراسيّ عن يساره؛ ثُمَّ سمعت حِسًّا، فإذا جارية كأنَّها الشَّمس حُسْنًا وعلى رأسها تاج»[2].

واستعمله للدَّلالة على ما يَضعَهُ المُلُوك على رؤوسِهِم من الذَّهَبِ والجواهر، فأورد[3] قوله:

«فنزَع الحاجبُ تاجَ مُلكهِ *** وقادَه مُكَتَّفًا لهُلكهِ»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (التَّاج) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(الجُثْمَان): الْجِسْم بِعَيْنِه[5].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (الجُثْمَان) للدَّلالة على جَسَد الميِّت، فأورد[6] قوله:

---

[1] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١٧٠/٦)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (١٠٣٠/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (١١٣/١١).

[2] **العِقد الفريد** (٤٧/٢).

[3] **نفسه** (٤٦٠/٤).

[4] **ديوان ابن عبد ربِّه** (ص:١٨٨).

[5] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١٠٠/٦)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٤٧٥/١)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢١/١١).

[6] **العِقد الفريد** (٤٥٣/٢).

«رُوح من المَجْد في جُثمانِ مَكْرُمة *** كأنَّما الصُبْح من خَدَّيه يَنْفَجر»[1].

واستعمله للدَّلالة على جَسَد الحيّ، فأورد[2] قول أبي تمَّام:

«صَفْراء صُفْرةَ صِحَّة قد رَكَّبت *** جُثمانه في ثَوْب سُقْمٍ أَصْفَرِ»[3].

وعليه فقد أصاب لفظ (الجُثْمَان) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(الخَيْزُرَان): عُودٌ لَيِّن يَتَثَنَّى[4].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (الخَيْزُرَان) للدَّلالة على الخشب الَّذي تُصْنَعُ منه العُصِيّ، فأورد: «فإذا أسلَموا، فسَلْهم قُضُبَهم الثَّلاثة الَّتي إذا تَخَصَّروا بها سُجِد لهم: وهي الأَثْل قَضَيب مُلَمَّع ببياض، وقَضِيب ذو عُجَر كأنَّه من خَيْزُران»[5].

واستعمله للدَّلالة على العَصَا، فأورد: «وقِيلَ ذلك لعبد الملك بن مروان، فقال: إذا وضعتُ الخَيْزرانة من يَدِي»[6].

---

[1] **ديوان ابن عبد ربّه** (ص:٧٢).

[2] **العِقد الفريد** (٨٩/٣).

[3] **ديوان أبي تمّام** (٣٨٤/٢)؛ والآمديّ، **الموازنة بين شِعر أبي تَمّام والبُحتُريّ** (١٢٠/١)؛ والنُّويريّ، **نهاية الأرب في فنون الأدب** (٣٧/٢).

[4] ينظر: الأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٩٣/٧)؛ والرَّازيّ، **مختار الصِّحاح** (ص:٩٠)؛ وابن منظور، **لسان العَرَب** (٢٣٧/٤).

[5] **العِقد الفريد** (٤١/٢).

[6] **نفسه** (٩٧/٢).

واستعمله في تركيبٍ إضافيٍّ للدَّلالة على الإنَاء المصنُوع من خشب الخَيْزُران، فأورد: «ثُمَّ إذا هو قد أتانا بسلَّةِ خَيْزُران، فيها طَعَام المَطبخ»[1].

وعليه فقد أصاب لفظ (الخَيْزُرَان) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

(القَبْر): مكان دفن الأموات[2].

استعمل ابن عبد ربِّه لفظ (القَبْر) للدَّلالة على مكان دفن الموتى، فأورد: «فَلَعَمْرُ إلهك ما تَدع على ظهرها من مَصْرع قَتيل، ولا مَدفن ميِّت إلَّا شقَّت القبر عنه حتى تَخلفه من قِبَلِ رأسه، فيستوي جالسًا»[3].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على مكان حفظ الأسرار، فأورد: «وقِيلَ لأعرابيٍّ: كيف كِتْمانك السّرّ؟ فقال: ما صَدْرِي إلا قَبْر»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (القَبْر) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربِّه.

الحقل الثَّامن: الألفاظ الدَّالة على القوس ومتعلِّقاتها، وتضمُّ: (السَّهْم، القِدْح، القَوْس):

(السَّهْم): النَّبْل[5].

---

[1] **نفسه** (٤٠٦/٦).

[2] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١٨٩/٦)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٤١٤/١)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٣٣٤/١٠).

[3] **العِقد الفريد** (٣٢/٢).

[4] **نفسه** (٨٥/٣).

[5] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١١/٤)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٨٦٢/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٨٤/٦).

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (السَّهْم) للدَّلالة على العُود المستقيم من الخشب يُسَوَّى في طرفه نصل يُرمى به، فأورد: «قال: فمن أين اجتمعت لك عشرة آلاف؟ قلت: خَيْلٌ تناتجت، وعَطَايا تلاحقت، وسِهَامٌ تتابعت»[١].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على النَّبْل، فأورد[٢] قول محمَّد بن بشير البَصْرِيّ: «كم من فتًى قَصرت في الرِّزق خُطوته*** أصبتُه بسهام الرِّزق قد فَلَجَا»[٣].

واستعمله للدَّلالة على النِّبال الزَّالِجة الزَّالِقة على وجه الأرض، فأورد: «فتكونَ أنفَذَ من السَّهم الزَّالِج، والحُسَام الوالِج»[٤].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على النَّصيب الأوفر، فأورد: «وفاز بالسَّهم الأغلب، والحظِّ الأوفر»[٥].

واستعمله للدَّلالة على النِّبال الصَّائبة، فأورد[٦] قول أبي محمَّد التَّيميّ:

«أُصيب المَجد والإسلَامُ لمَّا *** أصَابك بالرَّدَى سَهمٌ سَدِيد»[٧].

وعليه فقد أصاب لفظ (السَّهْم) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

---

[١] **العِقد الفريد** (٦٣/١).

[٢] **نفسه** (٨٨/١).

[٣] ابن قُتيبة، **الشِّعر والشُّعراء** (٨٦٧/٢)؛ والأصفهانيّ، **شرح ديوان الحماسة** (ص:٨٢٤)؛ والمستعصميّ، **الدُّر الفريد وبيت القصيد** (٢٧/٤).

[٤] **العِقد الفريد** (١٤٤/١).

[٥] **نفسه** (٣٣٤/٢).

[٦] **نفسه** (٢٩٥/٣).

[٧] لم أقف عليه فيما بين يدي من مصادر.

(القِدْح): السَّهْمُ قبل أن يُراشَ ويُنصَلَ[1].

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (القِدْح) للدَّلالة على السَّهْم قبل أن يُراش ويُنصَل، فأورد: «قال المهديُّ: ما زال هارون يَقعُ وقعَ الحيا، حتَّى خرج خُرُوج القِدح مِمَّا قال، وانسلَّ انسلال السَّيف فيما ادَّعى»[2].

واستعمله مجازًا للدَّلالة على النِّبال، فأورد: «وفي الحديث: لو أنَّ المؤمن كالقِدح المُقوَّم لقال النَّاس: ليت ولو»[3].

واستعمله في تركيب إضافيٍّ للدَّلالة على النِّبال المصنوعة من عيدان شجرة النَّبع، فأورد: «ثُمَّ وِلِيَ أبو بكر لسابقتِه وفَضله؛ ثُمَّ ولي عُمر؛ ثُمَّ أُجيلت قِداح نُزعن من شُعب حول نَبعة، ففاز بحَظِّها أصلَبُها وأَعتقها، فكُنَّا بعضَ قِداحها»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (القِدْح) اتِّساع في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

(القَوْس): آلة تُرمى بها السِّهَام[5].

---

[1] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (٤١/٣)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (٢١/٤)؛ وابن فارس، **مقاييس اللُّغة** (٦٧/٥).

[2] **العِقد الفريد** (٢٢٢/١).

[3] **نفسه** (٣٣٠/٢).

[4] **نفسه** (١٢٦/٤).

[5] ينظر: الفراهيديّ، **العين** (١٨٨/٥)؛ وابن دُريد، **جمهرة اللُّغة** (٦٣٣/٢)؛ والأزهريّ، **تهذيب اللُّغة** (١١٨/٢).

استعمل ابن عبد ربّه لفظ (القَوْس) للدَّلالة على الأداة تُرمى بها السِّهَام، فأورد: «فخرج، فلمَّا أصحر عن البُيُوت، لحق به أعرابيٌّ راكبٌ على حمار معه قوس وكِنَانة»[1].

واستعمله للدَّلالة على العَصَا، فأورد: «وخرج إليهم عليٌّ رضيّ الله عنه، فخَطَبهم متوكِّئًا على قَوسه»[2].

واستعمله للدَّلالة على القوس ينشأُ في السَّماء عند نزول المطر أو بالقرب من مكان نزول الماء، ويكون في ناحية الأفق المقابل للشَّمس مكونًا من ألوان الطَّيف المتتابعة، فأورد[3] قول الشَّاعر:

«حُمرة التُّفاح مع خُضرته *** أقرب الأشياء من قَوس قُزَح»[4].

وعليه فقد أصاب لفظ (القَوْس) انتقال في الدَّلالة في السياقات التي وردت في عِقد ابن عبد ربّه.

---

[1] **العِقد الفريد** (٢٠٧/١).

[2] **نفسه** (٣٨٢/٢).

[3] **نفسه** (٣١١/٦).

[4] لم أقف على قائله فيما بين يدي من مصادر. ينظر: أبو هلال العسكريّ، **ديوان المعاني** (٣٤/٢)؛ والمستعصميّ، **الدُّر الفريد وبيت القصيد** (١١٥/٦).

الخاتمة ونتائج الدِّراسة

ظهرت لنا أهمِّيَّة دراسة موضوع التنوع الدَّلالي لألفاظ الحياة العسكريَّة في عِقد ابن عبد ربّه، فقد تنوَّعت الألفاظ الحَضَاريَّة في استعمالاتها، فتراوحت بين الاتِّساع والانتقال في الدَّلالة، مما جعل اللفظة تتطورُ دلاليًّا وحَضَاريًّا، ومن الطَّبيعيّ أنْ يُحدِثَ هذا تغيُّرات دلاليَّة في الألفاظ؛ لأنَّ استعمالات الألفاظ في التَّراكيب المختلفة من شأنها أن تفضي إلى تغيُّرٍ نوعيّ دلاليّ قد يؤدي إلى هجر المعاني القديمة، أو التَّخلي عنها جزئيًّا، أو معايشتها المعاني الحديثة، وعليه فقد خرجت هذه الدِّراسة بمجموعة من النتائج، على النَّحو الآتي:

١. إنَّ التَّنوع الدَّلاليُّ ظاهرة شائعة في اللغات، فاللغة ظاهرة اجتماعيَّة تعكس مظاهر الحياة وتصوّرها وتقدمها، ولا يستطيع أحد وقف تطور تلك الدَّلالات الجديدة الَّتي تفرضها علينا الحَضَارة.

٢. أصاب ألفاظ الحياة العسكرية في عِقد ابن عبد ربّه تنوع دلاليٌّ تمثَّل في:

- الاتِّساع في الدَّلالة: وتمثَّل في زيادة عدد معاني الألفاظ، وتوسيع دائرة استعمالها، ونقلها من دلالتها المعهودة إلى دلالة أوسع وأعمّ.
- الانتقال في الدَّلالة: وتمثَّل في تغيُّر الحقل الدَّلاليّ للَّفظ، وانتقاله إلى حقل آخر، لوجود علاقة أو ملمح يسوغ هذا الانتقال.

٣. تعددت مظاهر التَّنوع الدَّلاليّ لألفاظ الحياة العسكريَّة في عِقد ابن عبد ربّه بين الاتِّساع والانتقال في الدلالة، وهذا راجع إلى اختلاف وورود تلك الألفاظ في سياقات مختلفة، على النَّحو الآتي:

- ألفاظ اتَّسعت دلالتها، وتضمُّ: (الأَبْيَض، التَّاج، الجُثْمَان، الجِزْيَة، الحُسَام، الخَيْزُرَان، الدِّرْع، الرَّايَة، الرَّصَاص، الرُّمْح، السِّلَاح، السِّنَان، السَّهْم، السَّيْف، الصَّارِم، الصَّفِيحَة، الفَيْلَق، القَبْر، القِدْح، اللِّوَاء، المُفَاضَة، النَّصْل، النَّفَل).
- ألفاظٌ انتقلت دلالتها، وتضمُّ: (الأَسْمَر، التُّرْس، الشِّهَاب، القَائِم، القَوْس، المُهَنَّد، الوَرِق، اليَمَانِيّ).

المصادر والمراجع

- الأزهريّ، أبو منصُور محمَّد بن أحمد بن الأزهريّ الهرويّ (ت:٣٧٠هـ)، تهذيب اللُّغة، تح: محمَّد عوض مرعب، دار إحياء التُّراث العَرَبيّ، بيروت، لبنان، ٢٠٠١.
- الأسود الغندجانيّ، أبو محمَّد الحَسَن بن أحمد بن محمَّد الأعرابيّ، (ت:٤٣٠هـ)، أسماء خيل العَرَب وأنسابها وذكر فرسانها، تح: محمَّد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق، سوريا، ط١، ١٤٢٧-٢٠٠٧.
- الأصفهانيّ، أبو عليّ أحمد بن محمَّد بن الحَسَن المرزوقيّ (ت:٤٢١هـ)، شرح ديوان الحماسة، تح: غريد الشَّيخ، وضع فهارسه: إبراهيم شمس الدِّين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤-٢٠٠٣.
- الآمديّ، أبو القاسم الحَسَن بن بشر (ت:٣٧٠هـ)، الموازنة بين شعر أبي تمَّام والبُحتُريّ، م١-٢ تح: السَّيِّد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط٤، م٣ تح: عبد الله المحارب: مكتبة الخانجيّ، القاهرة، مصر، ط١، ١٩٩٤.
- أميَّة بن أبي الصَّلت، أميَّة بن أبي الصَّلت بن عوف بن عقدة بن عنزه بن قسيّ (ت:٨هـ)؛ ديوان أميَّة بن أبي الصَّلت، تح: سجيع جميل الجبيليّ، دار صادر، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨.
- أنيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصريَّة، القاهرة، مصر.
- أولمان، إستيفن، دور الكلمة في اللغة، تر: محمَّد كمال بشر، دار غريب، القاهرة، مصر، ط١٢، ١٩٩٧.

- البُحتُريّ، أبو عُبادة الوليد بن عبيد بن يحيى التُّنوخيّ الطَّائيّ (ت:٢٨٤هـ)، ديوان البُحتُريّ، تح: حسن كامل الصَّيرفيّ، دار المعرف، القاهرة، مصر، ط٣، ١٩٦٣.

- ابن برَّاقة الهمدانيّ، عمرو بن الحارث بن عمرو بن منبه البنهميّ (ت:١١هـ)، ديوان عمرو بن برَّاقة الهمدانيّ، تح: شريف راغب علاونة، دار المناهج للنَّشر والتَّوزيع، عمَّان، الأردن، ط١، ١٤٢٤-٢٠٠٥.

- أبو بكر الصَّوليّ، محمَّد بن يحيى (ت:٣٣٥هـ)، أدب الكتاب، صححه وعلق عليه: محمَّد بهجة الأثريّ، إشراف: السَّيد محمود شُكري الآلوسيّ، المطبعة السَّلفية، القاهرة، مصر، والمكتبة العَرَبيَّة، بغداد، العراق، ١٣٤١.

- تأبَّط شرًا، ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب (ت:٦٠٧م)، ديوان تأبَّط شرًا وأخباره، تح: عليّ ذو الفقَّار شاكر، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٤-١٩٨٤.

- أبو تمَّام، حبيب بن أوس بن الحارث الطَّائيّ (ت:٢٣١هـ)، الوحشيَّات وهوَ الحمَاسَة الصُّغرى، تح: عبد العزيز الميمنيّ الرَّاجكوتيّ، وزاد في حواشيه: محمود محمَّد شاكر، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط٣.

- أبو تمَّام، حبيب بن أوس بن الحارث الطَّائيّ (ت:٢٣١هـ)، ديوان أبي تمَّام بشرح الخطيب التَّبريزيّ، تح: محمَّد عبده عزَّام، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط٥، ١٩٨٧.

- الثَّعالبيّ، أبو منصُور عبد الملك بن محمَّد بن إسماعيل (ت: ٤٢٩هـ)، يتيمة الدَّهر في شعراء أهل العصر، تح: مُفيد محمَّد قميحة، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣-١٩٨٣.

- الثَّعالبيّ، أبو منصُور عبد الملك بن محمَّد بن إسماعيل (ت: ٤٢٩هـ)، لباب الآداب، تح: أحمد حَسَن، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧-١٩٩٧.

- الثَّعالبيّ، أبو منصور عبد الملك بن محمَّد بن إسماعيل (ت:٤٢٩هـ)، المنتحل، تح: أحمد أبو عليّ، المطبعة التِّجاريَّة، الإسكندريَّة، مصر، ١٣١٩-١٩٠١.

- جبل، عبد الكريم محمَّد حسن، في علم الدَّلالة دراسة تطبيقيَّة في شرح الأنباريّ للمفضليَّات، دار المعرفة الجامعيَّة، الإسكندريَّة، مصر، ١٩٩٧.

- الجراويّ، أبو العبَّاس أحمد بن عبد السَّلام التَّادليّ (ت:٦٠٩هـ)، الحماسة المغربيَّة، تح: محمَّد رضوان الدَّاية، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سوريا، ط١، ١٤١١-١٩٩١.

- الجُرجانيّ، أبو الحَسَن عليّ بن عبد العزيز (ت:٣٩٢هـ)، الوساطة بين المتنبِّي وخصومه، تح: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، وعليّ محمَّد البجاويّ، مطبعة عيسى البابيّ الحلبيّ وشركاه، القاهرة، مصر، ١٣٨٦-١٩٦٦.

- أبو الحَسَن البصريّ، صدر الدِّين عليّ بن أبي الفرج بن الحَسَن (ت:٦٥٩هـ)، الحماسة البصريَّة، تح: مختار الدِّين أحمد، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

- الحُصريّ، أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ القيروانيّ (ت:٤٥٣هـ)، زهر الآداب وثمر الألباب، تح: يوسف عليّ طويل، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧-١٩٩٧.

- ابن حمدُون، بهاء الدِّين أبو المعاليّ محمَّد بن الحَسَن بن محمَّد بن عليّ بن حمدُون البغداديّ (ت:٥٦٢هـ)، التَّذكرة الحمدونيَّة، تح: إحسان عبَّاس، وبكر عبَّاس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧-١٩٩٦.

- حيدر، فريد عوض، علم الدَّلالة دراسة نظريَّة تطبيقيَّة، النَّهضة المصريَّة، القاهرة، مصر، ط٢، ١٩٩٩.

- الخالديان، أبو عثمان سعيد بن هاشم (ت:٤٠٠هـ) وأبو بكر محمَّد بن هاشم (ت:٣٨٠هـ)، الأشباه والنَّظائر من أشعار المتقدِّمين والجاهليين المخضرمين، تح: محمَّد علي دقَّة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريًا، ١٩٩٥.

- الخوليّ، محمَّد عليّ، علم الدَّلالة (علم المعنى)، دار الفلاح للنَّشر والتَّوزيع، الأردن، ٢٠٠١.

- داود، محمَّد محمَّد، العَرَبيَّة وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، القاهرة، مصر، ٢٠٠١.

- ابن دُريد، أبو بكر محمَّد بن الحَسَن بن دُريد الأزديّ (ت:٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٧.

- ابن أبي الدُّنيا، أبو بكر عبد الله محمَّد عبيد البغداديّ (ت:٢٨١هـ)، قِرى الضَّيف، تح: عبد الله بن حمد المنصُور، دار أضواء السَّلف، الرِّياض، السُّعوديَّة، ط١، ١٤١٨-١٩٩٧.

- الرَّازيّ، زين الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفيّ (ت:٦٦٦هـ)، مختار الصِّحاح تح: يوسف الشَّيخ محمَّد، المكتبة العصريَّة، بيروت، لبنان، ط٥، ١٤٢٠-١٩٩٩.

- الردينيّ، محمَّد عليّ عبد الكريم، فُصُول في علم اللغة العامّ، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢.

- الزُّبيديّ، أبو الفيض محمَّد بن محمَّد بن عبد الرَّزَّاق الحسينيّ (ت:١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القامُوس، تح: مجموعة من المُحققين، دار الهداية، الجزائر، ٢٠١٠.

- الزَّجَّاجيّ، أبو القاسم عبد الرَّحمن بن إسحاق البغداديّ، (ت:٣٣٧هـ)، الأمالي، تح: عبد السَّلام محمَّد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٧-١٩٨٧.

- الزَّمخشريّ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الخوارزميّ (ت:٥٣٨هـ)، أساس البلاغة، تح: محمَّد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩-١٩٩٨.

- زوبّن، عليّ عبد الحُسَين، منهج البحث اللغويّ بين التُّراث وعلم اللغة الحديث، دار الشُّؤون الثَّقافيَّة العامَّة، وزارة الثَّقافة والإعلام، بغداد، العراق، ط١، ١٩٨٦.

- أبو زيد القرشيّ، محمَّد بن أبي الخطَّاب (ت:١٧٠هـ)، جمهرة أشعار العَرَب، تح: عليّ محمَّد البجاديّ، نهضة مصر، القاهرة، مصر، ١٩٨١.

- ابن سيده، أبو الحَسَن عليّ بن إسماعيل بن سيده المرسيّ (ت:٤٥٨هـ)، المُحكم والمُحيط الأعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١-٢٠٠٠.

- السُّيوطيّ، جلال الدِّين عبد الرَّحمن بن أبي بكر محمَّد (ت:٩١١هـ)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمَّد جاد المولى ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، المكتبة المصرية، بيروت، لبنان، ١٩٨٦.

- الشُّريشيّ، أبو عبَّاس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسيّ (ت:٦١٩هـ)، شرح مقامات الحريريّ، تح: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٢٧-٢٠٠٦.

- أبو الشِّيص، أبو جعفر محمَّد بن عبد الله بن رزين الخُزَاعيّ (ت:١٧٠هـ)، ديوان أبي الشِّيص الخُزَاعيّ وأخباره، صنعة: عبد الله الجبُوريّ، المكتب الإسلاميّ، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٤-١٩٨٤.

- الصَّالح، حُسين حامد، التَّطور الدَّلاليّ في العَرَبيَّة في ضوء علم اللغة الحديث، مجلة الدِّراسات الاجتماعيَّة، جامعة صنعاء، اليمن، مج٨، ع١٥، يناير-يونيو، ٢٠٠٣.

- ابن طرَّار، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريريّ النَّهروانيّ (ت:٣٩٠هـ)، الجليس الصَّالح الكافي والأنيس النَّاصح الشَّافي، تح:

عبد الكريم سامي الجُندِيّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦-٢٠٠٥.

- ابن طيفور، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (ت:٢٨٠هـ)، بلاغات النِّساء، صححه وشرحه: أحمد الألفيّ، مطبعة مدرسة والدة عبَّاس الأوَّل، القاهرة، مصر، ١٣٢٦-١٩٠٨.

- عبد التَّواب، رمضان، التَّطور اللغويّ مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجيّ، القاهرة، مصر، ط١، ١٩٨٣.

- ابن عبد ربِّه، أبو عُمر شهاب الدِّين أحمد بن محمَّد بن عبد ربِّه الأندلسيّ (ت:٣٢٨هـ)، طبائع النِّساء وما جاء فيها من عجائب وأخبار وأسرار، تح: محمَّد إبراهيم سليِّم، مكتبة القرآن، القاهرة، مصر.

- ابن عبد ربِّه، أبو عُمر شهاب الدِّين أحمد بن محمَّد بن عبد ربِّه الأندلسيّ (ت:٣٢٨هـ)، العِقد الفَريد، تح: أحمد أمين، وإبراهيم إسماعيل الأبياريّ، وعبد السَّلام محمَّد هارون، دار الكتاب العَرَبيّ، بيروت، لبنان.

- ابن عبد ربِّه، أبو عمر شهاب الدِّين أحمد بن محمَّد بن عبد ربِّه الأندلسيّ (ت:٣٢٨هـ)، ديوان ابن عبد ربِّه، تح: محمَّد رضوان الدَّاية، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٩٩-١٩٧٩.

- عرَّار، مهدي أسعد، التَّطور الدَّلاليّ الإشكال والأشكال والأمثال، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤-٢٠٠٣.

- عزوز، أحمد، أصول تراثيَّة في نظريَّة الحقول الدَّلاليَّة، منشورات اتِّحاد الكُتَّاب العرب، دمشق، سوريا، ٢٠٠٢.

- الإمام عليّ، عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه (ت:٢٣هـ)، ديوان الإمام عليّ، تح: نعيم زرزور، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ١٤٠٥-١٩٨٥.

- عُمر، أحمد مختار، علم الدَّلالة، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط٧، ١٤٣٠-٢٠٠٩.

- عَمْرو بن مَعْدي يكَرِبَ، عَمْرو بن مَعْدي يكَرِبَ الزُّبيديّ (ت:٢١هـ)، شِعر عَمْرو بن مَعْدي يكَرِبَ، تح: مطاع الطَّرابيشيّ، مطبوعات مجمع اللغة العَرَبيَّة بدمشق، سوريا، ط٢، ١٤٠٥-١٩٨٥.

- عيسى، فوزي، وعيسى، رانيا، علم الدَّلالة النَّظريَّة والتَّطبيق، دار المعرفة الجامعيَّة، الإسكندريَّة، مصر، ١٤٣٧-٢٠١٦.

- ابن فارس، أبو الحُسَين أحمد بن فارس بن زكريا القزوينيّ الرَّازيّ (ت:٣٩٥هـ)، مقاييس اللغة، تح: عبد السَّلام محمَّد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤٢٠-١٩٩٩.

- ابن فارس، أبو الحُسَين أحمد بن فارس بن زكريا القزوينيّ الرَّازيّ (ت:٣٩٥هـ)، مجمل اللغة، تح: زُهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٦-١٩٨٦.

- الفارسيّ، أبو القاسم زيد بن عليّ (ت:٤٦٧هـ)، شرح كتاب الحماسة (مطبُوع مع: شروح حماسة أبي تمَّام دراسة موازنة في مناهجها وتطبيقها)، تح: محمَّد عُثمان عليّ، دار الأوزاعيّ، بيروت، لبنان، ط١.

- الفراهيديّ، أبو عبد الرَّحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البَصريّ (ت:١٧٠هـ)، العين، تح: مهدي المخزوميّ، وإبراهيم السَّامرائيّ، دار ومكتبة الهلال، بغداد، العراق، ١٩٨٠.
- أبو الفرج الأصفهانيّ، عليّ بن الحُسَين بن محمَّد بن أحمد بن الهيثم المروانيّ الأمويّ القُرشيّ (ت:٣٥٦هـ)، الأغاني، تح: إحسان عبَّاس، وإبراهيم السَّعافين، وبكر عبَّاس، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٢٩-٢٠٠٨.
- ابن قُتيبة، أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدَّينوريّ (ت:٢٧٦هـ)، الشِّعر والشُّعراء، تح: أحمد محمَّد شاكر، دار إحياء الكتب العَرَبيَّة، القاهرة، مصر، ١٩٥٠.
- ابن قُتيبة، أبو محمَّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدَّينوريّ (ت:٢٧٦هـ)، عُيون الأخبار، تح: أحمد زكي العدويّ، دار الكتب المصريَّة، القاهرة، مصر، ط١، ١٩٢٤-١٩٣٠.
- الكتانيّ، أبو عبد الله محمَّد بن الحَسَن (ت:٤٢٠هـ)، التَّشبيهات من أشعار أهل الأندلس، إحسان عبَّاس، دار الشُّروق، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨١.
- لبيد بن ربيعة، أبو عقيل لبيد بن ربيعة بن مالك العامريّ (ت:٤١هـ)، ديوان لبيد بن ربيعة العامريّ، تح: دار صادر، بيروت، لبنان.
- مالك بن الرَّيب، أبو عقبة مالك بن الرَّيب بن حَوط بن قُرط بن حسل بن ربيعة (ت:٥٧هـ)، ديوان مالك بن الرَّيب، تح: نُوري حمودي القيسيّ، مستل من مجلة معهد المخطوطات العربيَّة، مج١٥، ج١.

- المُبرِّد، أبو العبَّاس محمَّد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ (ت:٢٨٥هـ)، الكامل في اللغة والأدب، تح: محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العَرَبيّ، القاهرة، مصر، ط٣، ١٤١٧-١٩٩٧.

- المُبرِّد، أبو العبَّاس محمَّد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزديّ (ت:٢٨٥هـ)، المُقْتَضَب، تح: محمَّد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت، لبنان.

- محمَّد، محمَّد سعد، في علم الدَّلالة، مكتبة زهراء الشَّرق، القاهرة، مصر، ط١، ٢٠٠٢.

- المرزبانيّ، أبو عبد الله محمَّد بن عمران بن موسى (ت:٣٨٤هـ)، أشعار النِّساء، تح: سامي مكّي العانيّ، وهلال ناجي، دار عالم الكتب للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، بغداد، العراق، ط١، ١٤١٥-١٩٩٥.

- المستعصميّ، محمَّد بن أيدمر (ت:٧١٠هـ)، الدُّر الفريد وبيت القصيد، تح: كامل سلمان الجبُوريّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٦-٢٠١٥.

- المسدِّيّ، عبد السَّلام، الأسلوبيَّة والأسلوب، الدَّار العربيَّة للكتاب، القاهرة، مصر، ط٣، ١٩٨٢.

- معمَّر بن المثنَّى، أبو عبيدة التَّيميّ بالولاء البصريّ (ت:٢٠٩هـ)، شرح نقائض جرير والفرزدق، محمَّد إبراهيم حور، ووليد محمود خالص، المجمع الثَّقافيّ، أبوظبي، الإمارات، ط٢، ١٩٩٨.

- ابن منظور، جمال الدِّين أبو الفضل محمَّد بن مكرم بن عليّ بن أحمد الأنصاريّ (ت:٧١١هـ)، لسان العَرَب، تح: مجموعة من المُحققين، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ.

- النَّابغة الجعديّ، أبو ليلى عبد الله بن قيس بن جعدة بن كعب بن ربيعة (ت:٥٠هـ)، ديوان النَّابغة الجعديّ، تح: واضح الصَّمد، دار صادر، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨.

- أبو النَّجم العِجليّ، الفضل بن قدامة بن عبيد الله بن الحارث (ت:١٣٠هـ)؛ ديوان أبي النَّجم العِجليّ، تح: محمَّد أديب عبد الواحد حمران، مطبوعات مجمع اللغة العربيَّة، دمشق، سوريا، ١٤٢٧-٢٠٠٦.

- النُّويريّ، شهاب الدِّين أحمد بن عبد الوهاب بن محمَّد بن عبد الدَّائم القُرشيّ التَّيميّ البكريّ (ت:٧٣٣هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، تح: محمَّد مُفيد قميحة وجماعة، دار الكتب والوثائق القوميَّة، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٢٣، ودار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٤-٢٠٠٤.

- هُدبة بن الخَشْرَم، أبو سليمان هُدبة بن الخَشرَم بن كُرز بن أبي حيَّة العُذريّ (ت:٥٠هـ)، ديوان هُدبة ابن الخشرم العُذريّ، تح: يحيى الجبُوريّ، دار القلم للنَّشر والتَّوزيع، الكويت، ط١، ١٤٠٦-١٩٨٦.

- أبو هلال العسكريّ، الحَسَن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت:٣٩٥هـ)، ديوان المعاني، تح: أحمد حسن، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤-١٩٩٤.

- أبو هلال العسكريّ، الحَسَن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت:٣٩٥هـ)، الصِّناعتين، تح: عليّ محمَّد البجاويّ، ومحمَّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصريَّة، بيروت، لبنان، ١٤١٩.

- وافي، علي عبد الواحد، اللغة والمجتمع، عيسى البابيّ الحلبيّ، القاهرة، مصر، ط٢، ١٩٥١.

- الوطواط، جمال الدِّين محمَّد بن إبراهيم بن يحيى بن عليّ الأنصاريّ الكتبيّ (ت:٧١٨هـ)، غرر الخصائص الواضحة وعرر النَّقائص الفاضحة، تح: إبراهيم شمس الدِّين، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٩-٢٠٠٨.

- ابن وكيع، أبو محمَّد الحسن بن علي بن وكيع (ت:٣٩٣هـ)، المنصف للسَّارق والمسرُوق منه، تح: عمر خليفة بن إدريس، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، ط١، ١٩٩٤.

- ابن وهب الكاتب، أبو الحُسَين إسحاق بن إبراهيم بن سُليمان (ت:٣٣٥هـ)، البُرهان في وجوه البيان، تح: حفني محمَّد شرف، مكتبة الشَّباب، القاهرة، مصر، ط١، ١٣٨٩-١٩٦٩.